

تاج العروس من جواهر القاموس

" الرَّثَّ " والرَّثَّةُ والرَّثَّيْتُ : الخَلَقُ الخَسِيسُ " البَالِي " من كلِّ شيءٍ تقول : ثَوَّبُ رَثَّ و حَدِّبْ رَثَّ و رَجِّلْ رَثَّ الهَيْئَةُ فِي لُبْسِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِيهَا يُلَابِسُ وَالْجَمْعُ رِثَاثٌ " كَالْأَرَثِّ وَالرَّثَّيْتُ " الرَّثَّ " : السَّقَطُ من مَتَاعِ الْبَيْتِ " من الخُلُقَانِ " كَالرَّثَّةِ بِالْكَسْرِ جِ رِثَاثٌ و رِثَاثٌ " مِثْلُ قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ وَرَهْمَةٍ وَرَهَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ : " عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ الرَّثَّةِ " وَهِيَ مَتَاعُ الْبَيْتِ الدُّونُ . وَفِي اللِّسَانِ : الرَّثَّ وَالرَّثَّةُ جَمِيعاً : رَدِيءُ الْمَتَاعِ وَأَسْقَاطُ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ . " وَالرَّثَّةُ " بِالْكَسْرِ " أَيُّضاً " : الْمَرْأَةُ " الْحَمَقَاءُ وَضَعَفَاءُ النَّاسِ " وَخُشَارَتُهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ شَبَّهَ بِهَا بِالْمَتَاعِ الرَّدِيءِ وَالْجَمْعُ رِثَاثٌ . رَجِّلْ رَثَّ الهَيْئَةَ : خَلَقَهَا بِذَوِّهَا . وَفِي خَلْقِهِ رِثَاثَةٌ " الرَّثَّ ثَاثَةٌ " بِالْفَتْحِ " وَالرَّثَّ ثَوْتَةٌ " بِالضَّمِّ " : الْبِدَاذَةُ " . " وَقَدْ رَثَّ يَرِثُ " رِثَاثَةٌ وَيَرِثُ رِثَاثَةً . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَجَازَ أَبُو زَيْدٍ : رَثَّ " وَأَرَثَّ " وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَثَّ بِغَيْرِ أَلْفٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ثُمَّ رَجَّعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَجَازَ : رَثَّ وَأَرَثَّ وَقَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ :

أَرَثَّ جَدِيدُ الْحَدِيدِ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ ... بَعَاقِبَةٍ وَأَخْلَفَتْ كُلِّ مَوْعِدٍ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ لِلْأَسْتِفْهَامِ دَخَلَتْ
عَلَى رَثَّ . وَقَدْ رَثَّ الْحَدِيدُ وَغَيْرُهُ " وَأَرَثَّ " الْبِلَى وَ " غَيْرُهُ " عَنْ
ثَعْلَبٍ وَأَرَثَّ الثَّوْبُ أَيُّ خَلَقَ . يُقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا ضُرِبَ فِي الْحَرْبِ
فَأُثْخِنَ وَحُمِلَ بِهِ رَمَقٌ ثُمَّ مَاتَ : قَدْ " ارْتُثَّ " فُلَانٌ وَهُوَ افْتُعِيلٌ عَلَى
الْمَجْهُولِ " أَيُّ " حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رِثَاثًا أَيُّ جَرِيحًا وَبِهِ رَمَقٌ " .
وَفِي اللِّسَانِ : الْمُرْتَثَّ : الصَّرِيحُ الَّذِي يُثْخِنُ فِي الْحَرْبِ وَيُحْمَلُ حَيْثَا
ثُمَّ يَمُوتُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ فَإِنْ كَانَ
قَتِيلًا فَلَيْسَ بِمُرْتَثَّ . " وَالْمُرْتَثَّ " مَا خُوذَ " مِنْ أَرَثَّ حَبْلُهُ " وَالاسْمُ مِنْ
ذَلِكَ الرَّثَّةُ . " وَارْتَثَّ " فُلَانٌ " نَاقَةً لَهُ " أَوْ شَاةً " : نَحَرَهَا مِنَ
الْهُزَالِ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : ارْتَثَّوْا رِثَّةَ الْقَوْمِ : جَمَعُوهَا أَوْ اشْتَرَوْهَا .
وَالرَّثَّيْتُ : الْجَرِيحُ كَالْمُرْتَثَّ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ " فَرَأَيْتُ مُرْتَثَّةً "

أَي سَاقِطَةً ضَعِيفَةً وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّثِّ : الثَّوْبِ الْخَلَقِ وَالْمُرْتَثِّ
مُفْتَعَلٌّ مِنْهُ . وَفِي الْأَسَاسِ مِنَ الْمَجَازِ : مَرَّ بِنِي فُلَانٍ فَارْتَثَّ هُمْ وَكَلَامُ رَثِّ :
غَثٌّ سَخِيفٌ وَفِي هَذَا الْخَيْرِ رَثَاثَةٌ وَرَكَكَاتَةٌ إِذَا لَمْ يَصِحَّ .
ر - ع - ث .

" الرَّعَثَةُ وَيُحَرِّسُكَ " : مَا عُلِّقَ بِالْأُذُنِ مِنَ " الْقُرْطِ " وَنَحْوِهِ وَ " ج
رِعَاثٌ " كَرَقَابَةٍ وَرِقَابٍ وَرِعَثَةٌ بِكسْرٍ ففتح قال النِّمِرُ : .
وَكَلَّ خَلِيلَ عَلَيْهِ الرَّعَا ... ثُ وَالْحَبِيلَاتُ كَذُوبٌ مَلِيقٌ مِنَ الْمَجَازِ :
الرَّعَثَةُ " : عُثْنُونُ الدِّيكِ " النَّاتِيءُ تَحْتَ مَنْقَارِهِ وَهُوَ لِحَيْثُ يُقَالُ
صَاحَ ذُو الرَّعَثَاتِ وَدِيكَ مُرْعَثٌ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ دِيكًا : .
مَاذَا يُؤَرِّقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي ... مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ
الدَّارِ الرَّعَثَةَ بفتح فسكون كما قبله " التَّلَاتِلَةُ " - هَكَذَا فِي سَائِرِ أُمَّهَاتِ
اللُّغَةِ كَالْتَهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ وَاللَّسَانِ فَلَا عِبْرَةَ بِقَوْلِ شَيْخِنَا : فِيهِ إِغْرَابٌ -
" تَتَسَخَّذُ مِنْ جُفِّ الطَّلَاعَةِ يُشْرَبُ بِهَا " . " وَتَرَعَّثَتِ الْمَرْأَةُ " أَي "
تَقَرَّطَتْ " . وَصَيْبِيٌّ مُرْعَثٌ : مُقَرَّطٌ قَالَ رُوْبَةُ : .
" رَقْرَاقَةٌ كَالرَّشَّاءِ الْمُرْعَثِ "